

اسم البرنامج: من واشنطن

عنوان الحلقة: أوضاع المسيحيين العرب بأميركا

مقدم الحلقة: عبد الرحيم فقرا

ضيوف الحلقة: عدة ضيوف

تاريخ الحلقة: 2013/12/24

المحاور:

- مدى اطلاع المجتمع الأميركي بقضايا المسيحيين العرب

- أثر التحولات في الشرق الأوسط على المسيحيين

- الاندماج والتواصل مع المجتمع الأميركي

عبد الرحيم فقرا: مشاهدنا في كل مكان أهلاً بكم جميعاً في حلقة جديدة من برنامج من واشنطن، يحل عيد ميلاد السيد المسيح هذا العام وسط قلق متواصل لدى العرب الأميركيين سواء أكانوا من المسلمين أم من المسيحيين على مصائر أوطانهم الأصلية التي شهد العديد منها هزات عميقة خلال السنوات الثلاث الماضية، كما يتابعون تلك المتغيرات بكثير من الاهتمام والنقاش لما يمكن أن يكون لها من تأثير على موقعهم ومستقبلهم في المجتمع الأميركي، يُذكر أن روابط المصير المشترك بين المسلمين والمسيحيين لا تغيب عن أذهان العديد منهم برغم ما يوصف بتحديات الماضي والحاضر والمتوقع منها في المستقبل أيضاً، في هذه الحلقة سنركز على العرب الأميركيين من المسيحيين، على أن إحدى حلقاتنا القادمة سنخصصها للمسلمين الأميركيين بمن فيهم العرب طبعاً، أشير إلى أن هذه المجموعة التي معي الآن في الاستوديو تم اختيارها ليس لتكون انعكاساً دقيقاً لكل مسيحيي الشرق في المجتمع الأميركي بل سيمثل كل واحد منهم نفسه أولاً وأخيراً، لكن أحد القواسم المشتركة بينهم جميعاً وقد تكون متعددة هو الديانة أو الثقافة أو القيم المسيحية، أبدأ بمقتطف من مقالة لجيمس زغبي مدير المركز العربي الأميركي في واشنطن: "استضفت قساً فلسطينياً في واشنطن ونظمت على شرفه إفطاراً رسمياً حضره عدد من الصحفيين، ولكن ما أن بدأت الأسئلة حتى تبين لي العكس، وأيقنت من الحديث الذي بدأه محرر الشؤون الدينية بوكالة أسوشيتد بريس أن اللقاء الصحفي الذي أردته مثمراً لن يكون كذلك، فقد تساءل

المحرر ليفضح جهله الشديد: "تقول أنك مسيحي عربي، كيف لهذين الوصفين أن يلتقيا؟ أليسا متناقضين؟"، ثم أعقب ذلك بسؤال أسوأ منه: "متى اعتنقت عائلتك المسيحية؟". زغبي يسوق أمثلة عديدة لما يصفه بجهل الأميركيين أو العديد منهم على كل حال بوجود مسيحيي الشرق وبقضاياهم بالتوازي مع حملات التشويه التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون من قبل جهات أميركية: "ولا ننسى أيضاً بعض الأخطاء القاتلة التي ارتكبتها أميركا وفاقمت الوضع بالنسبة لمسيحيي الشرق الأوسط مثل المغامرة العسكرية السيئة لبوش الابن في العراق التي دمرت النسيج المجتمعي وأطلقت جحيم التطرف والطائفية التي كادت تدمر نهائياً الطائفة المسيحية القديمة في العراق، حيث تعاملت أميركا مع مأساة المسيحيين العراقيين إما بالتجاهل أو بالتهوين منها باعتبارها نتيجة لا مفر منها وثنماً لا بد من دفعه لتحقيق الأجندة السياسية الأميركية وإسقاط صدام". لكن العديد من مسيحيي الشرق الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة في فترات متعددة يقولون أنهم قد وجدوا فعلاً في المجتمع الأميركي ضالتهم وأنهم لا يجدون أي صعوبة في الملائمة بين هويتهم الأصلية وسعيهم للحلم الأميركي، في صحيفة سان فرانسيسكو الكاثوليكية كتب أديسون تابالا يقول: "يحظى الجمع بين السعي لتحقيق الحلم الأميركي والحفاظ على ثقافة فريدة من الأرض المقدسة والاعتزاز بها باهتمام كبير لدى سام ونانسي شحادة وأبنائهما أديب ونادر وسيرينا، وهم من رعايا كنيسة القديسة فيرونيا ولهذه العائلة جذور عميقة في جنوب سان فرانسيسكو وفي فلسطين، إن زيارة الأرض المقدسة سنوياً هي جزء من الهوية الثقافية لهذه العائلة حيث تتناقص أعداد المسيحيين في المنطقة، ومنذ منتصف تسعينات القرن الماضي شهدت مناطق مثل بيت لحم في الأراضي المقدسة نزوح أعداد كبيرة من السكان جراء النزاعات وعدم الاستقرار، وحسب التقديرات الأخيرة فإن من بقي في بيت لحم من المسيحيين يزيد قليلاً عن ستة آلاف وخمسمائة شخص". أهلاً بكم جميعاً إلى برنامج من واشنطن، أريد أن أبدأ ببعض ما قاله جيمس زغبي، بالنسبة لكم ما مدى اطلاع الأميركيين ومعرفتهم بوضعكم وبقضاياكم كمسيحيين عرب تعيشون في المجتمع الأميركي، ممكن أبدأ بك جون.

مدى اطلاع المجتمع الأميركي بقضايا المسيحيين العرب

جون مقبل: إذا حضرتك المقصود أنه المفهوم من الشعب الأميركي للمسيحيين في الشرق الأوسط عم تحكي، في كثير من الأميركيين لا يعرفوا أنه في مسيحيين بالشرق الأوسط، لأنه المسيحيين اليوم صاروا أقلية خاصة في هذه الظروف التي يمر فيها

الشرق الأوسط أنه المسيحيين إجمالاً عم يتركوا، يتركوا البلد ويجيئوا على أميركا وعم يجيئوا إلى كندا عم يروحوا على استراليا على محلات ثانية يمكن حتى كمان لفرص عيشهم تكون أحسن، يمكن لممارسة حقوقهم الدينية أكثر مع أنه أنا بجي من لبنان، وبلبنان في حرية دينية مطلقة يعني ما في مشكل المسيحي والمسلم يعيشون مع بعض والكنيسة والجامع حد بعض ما في.. هلاً الأميركي بصورة عامة بس أقول له أنا مسيحي يقول لي: أنت من لبنان؟ ويستغربوا أوقات أنه في مسيحية، ما بعرف هل هو الـ **Media** يمكن الثقافة يمكن مش واصل لهم، يمكن ما يعرفوا عن وضع الشرق الأوسط عن الأديان التي موجودة في الشرق الأوسط وبالتالي هذه ممكن تكون سبب من الأسباب.

عبد الرحيم فقرا: جاين ما رأيك؟

جاين ثريدة: أواقه الرأي، أنا من تجربتي لاحظت أنه بالفعل الأميركيان يجهلوا أنه في مسيحيين موجودين في الشرق الأوسط، لأنه من وسائل الإعلام المتوفرة هنا، انه دائماً تبين أن الشرق الأوسط عالم إسلامي كامل فهم لا يتخيلوا أنه في مسيحيين متواجدين لهلاً بالشرق الأوسط إذا كانوا تواجدوا ، تواجدوا **some point** وانتهوا، أو مثلاً أنهم كلهم تحولوا وصاروا مسلمين فيستغربوا أول ما يعرفوا انه إحنا مسيحية يستغربوا انه إحنا مسيحييننا قويه ويستغربوا أنه لسه نقدر نرجع نتعايش برضه في الدول العربية هلاً في الوضع الحالي يفكروا أنه في خوف علينا كمان.

عبد الرحيم فقرا: طيب، يعني ما شكل استغراب لدى الأميركيين يعني يأخذ أي شكل مثلاً؟

جاين ثريدة: لا يعرفوا أول شيء أنه شو هو ديننا إحنا كمسيحيين أول شيء، أول مثلاً انه كيف نمارس ديننا كمسيحيين، لا يعرفوا اللغة اللي نحكيها، لا يعرفوا شو التقاليد اللي إحنا نمارسها، فما يعرفون يفرقون بيننا وبين أي عربي ثاني، فيصرون بدهم يعرفوا أكثر عنا كيف إحنا؟ وفي شو نؤمن؟ وكيف إحنا نطلع للعرب المسلمين وشو الفرق بيننا؟ يجهلونا من جميع النواحي يعني، لكن عندهم تقبل أنه يعرفوا ويفهموا، عندهم هذا الشيء بدهم يتعلموا وبدهم يعرفوا أكثر.

عبد الرحيم فقرا: طيب، سنعود لمسألة رغبة الأميركيين في المعرفة في هذا الباب، جون الآن بالنسبة لهذه المسألة التي سمعناها الآن عن جهل الأميركيين بقضايا

المسيحيين العرب في المجتمع الأميركي، هل لها أي انعكاسات عليكم أنتم كعرب مسيحيين يعني مثلاً هل هناك رفض من قبل الأميركيين لكم؟ هل هناك عداً للأيركيين لكم بسبب هذا الجهل أم أن هناك رغبة تشعرون أن هناك رغبة حقيقية من الأميركيين للاستفادة منكم حول وضعكم كمسيحيين؟

جون ساكيني: اللي بدي أقول زي ما قال جون أو قالت جاين، أول شيء الأميركيين أكثر شيء مش عارفين في مسيحيين في الشرق الأوسط، خصوصاً وقت ما كنت عايش وولدت هنا بأميركا يطلعوا علي ويقولوا لي: أنت فلسطيني مسيحي؟ بقول لهم: آه، من متى؟ شو من متى! لازم أترجم لهم وأقول لهم المسيح من فلسطين من القدس من بيت لحم.

عبد الرحيم فقرا: وأنت من فلسطين.

جون ساكيني: وأنا من فلسطين من أصل القدس، إحنا بفلسطين من آلاف السنوات، فبعر فهم بقول لهم انه إحنا هناك من آلاف السنين وبعلمهم وبخليهم يجيئوا وقت اللي أنا برجع لفلسطين أروح أشوف العيلة بجيبهم معي وبفرجيهم أنه إحنا الفلسطينية المسيحيين وقت ما نسافر على عمان وبيروت أخذهم معنا وبفرجيهم كيف إحنا عايشين زي ما قالوا إحنا عايشين كلنا مع بعض بس مش عارفين إحنا هناك.

عبد الرحيم فقرا: طبعاً هناك تيارات دينية مختلفة حتى في المجتمع الأميركي وهناك بعض التجاذبات والتناقضات بين هذه التيارات مما يجعل تيار لا يقبل تيار آخر حتى في إطار الديانة، الممارسات الدينية عند الأميركيين، عندما تشرحون أنتم جوانب وتفاصيل حياتكم كعرب مسيحيين هل يعني ذلك بالضرورة أن الأميركيين يتقبلون في نهاية المطاف، سامر؟

سامر كركر: الحقيقة بس أوضح كمان فكرة، بنفس المنظمة بتاع جيمس زغي أعلنت أنه العرب اللي بأميركا أغلبيتهم مسيحيين، لهذا السبب في عنا فرصة أنه نشرح لهم مثلما تفضل جون عن حالنا وأنه في شوية تبادل بالآراء عند الأديان عند الأطراف المسيحية في أميركا موضوع طبيعي وموجود في كل الدنيا، الموضوع اللي يفرقنا من بقية الأميركيين والأطراف المسيحية بأميركا هو ترابطنا مع البلد الأم، أنا ولدت بأميركا لكن أهلي هاجروا من سوريا ورغم أنني ولدت وعشت كل حياتي في أميركا بقدر أقول بأريحية أنه جنوري بسوريا وبحب أزور سوريا على طول، والاحتمال يكون مفتوح

دائماً أنه أهلي أو أنا أو أولادي يرجعوا على سوريا ويحسوا بنفس الراحة يا للي يحسوا فيها أجدادي، في المكان يا للي هو مصدرنا.

أثر التحولات في الشرق الأوسط على المسيحيين

عبد الرحيم فقرا: طيب، يعني سؤال متابعة بطبيعة الحال بعض الأميركيين ليس كلهم يتابعون ما يجري من تحولات في منطقة الشرق الأوسط يسمعون كثيراً في الأخبار عن سوريا، عندما يكتشفون أنك مسيحي من سوريا، هل يغير ذلك موقفهم منك أنت كمسيحي عربي يعيش في المجتمع الأمريكي أم ليس بالضرورة؟

سامر كركر: الوضع في سوريا متركب جداً، والإعلام بشكل عام خصوصاً بآخر الأيام عم تعطي وعم تخبر الناس بالألم اللي عم يحس فيه السوريين المسيحيين، وهذا الشيء أعتقد انه لأي واحد يتابع أخبار سوريا معروف، طبعاً الشيء المهم اللي نتمنى أنه يأخذوا منه الفكرة أنه السوريين هم جزء من المجتمع السوري بشكل عام وتاريخهم متواصل مع تاريخ الإسلام في المنطقة، وفي المنطقة بشكل عام من آلاف السنين كان في تعايش جيد وطبيعي في المنطقة وبنحبه أنه نوصل إلهم الفكرة انه هذا الشيء يمكن أن يستمر وأنه الأيام الحلوة بتاع سوريا قدامها.

عبد الرحيم فقرا: طيب، كميل الأميركي كان طبعاً في أذهان العديد منهم أن سوريا بلد لم تكن حليف للولايات المتحدة، أنت في الأصل من الأردن وهناك انطباع في المجتمع الأمريكي أن الأردن حليف للولايات المتحدة، عندما تقول أنك مسيحي عربي من الأردن، هل تشعر أن ذلك يجلب لك مزيد من التآزر من الأميركيين أم الاستغراب أم العداة أم ماذا بالضبط؟

كميل خوري: في البداية خليني أقول أن المجتمع الأمريكي بطبيعة تركيبة المجتمع الأمريكي لا يتطرق للقضايا الشخصية في تعامل الإنسان اليومي، نادراً ما يطرح موضوع الدين أو يسأل عنه الواحد، فالواحد يشارك في نقاش حول الدين مع الناس اللي يخصوه إن كان جيرانه القريبين أو أصحابه فالموضوع يجوز أنه يختلف نسبياً عن المجتمع العربي، في المجتمع العربي في أريحية في طرح المواضيع والنقاش حولها، في أميركا لأسباب واعتبارات تاريخية أو قانونية في فصل كبير بين القضايا اليومية والقضايا الشخصية، بس أرجع للوراء شوي خلال السنوات اللي مرت، الثلاث سنوات اللي مروا، أحداث العراق، أحداث سوريا وأحداث مصر نتج عنها أخبار تقريباً شبه

كثيف في قضايا تخص المسيحيين من ناحية أنه في مساجد مثلاً عفواً كنائس بالعراق وبمصر وأخيراً في معلولة مثلاً تعرضت لنوع من التفجير أو التخريب فصار في وعي عند المجتمع الأميركي بشكل عام من خلال وسائل الإعلام المتاحة لهم، أنه في مسيحيين وفي مسيحيين متمسكين بدينهم في المنطقة العربية، فموضوع أنه الشعب الأميركي مش مطلع على وجود المسيحيين في الشرق الأوسط بتصور عم يتغير نتيجة الأحداث السلبية اللي عم تصير في المنطقة.

عبد الرحيم فقرا: طيب، مها في نفس السياق هل ما يسمعه الأميركيون عما يدور في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة أو عما يوصف لهم بالمشاكل الكبيرة التي تقول التقارير أن المسيحيين يتعرضون لها هناك، هل يشوش ذلك على نظرتهم إلى المسيحي العربي في المجتمع الأميركي أم بالعكس تشعرين أنه يخلق نوع من التآزر من قبل الأميركيين إزاء العرب الأميركيين المسيحيين؟

مها دانييل: أنا برضه أعتقد أنه زي ما قال الأخ كميل أنه بأميركا ما في تطرق كبير للديانة يعني في حديثك مع الأصدقاء الأميركيين أنا مثلاً أولادي راحوا على مدرسة كاثوليك أميركية في أميركا وقعدوا سنين زي ما تفضل قال جون وسامر أنه ما يعرفوا انه إحنا مسيحيين نقول لهم أنه يأخذوا القربان ويتناولوا ونعمل كل الطقوس الدينية ويرجعوا يسألوا أنتم مسيحيين؟! فأحنا مثلاً اللي عملنا أنه صرت أجيب لهم هدايا من شغل الأردن أو شغل فلسطين وصرنا نعرفهم أكثر على الدين نفرجهم تراثنا فصاروا يفهموا بالموضوع، انه في مسيحيين بالمنطقة العربية ولكن الأحداث الأخيرة زي ما قلت أعطت يعني نوع سلبي للعلاقة بين الإسلام والمسيحيين في بلادنا، يعني إحنا ما في بيننا خلاف كان أبداً بين مسيحي أو مسلم، اللي عم بصير مشاكل مثل أنه صار في ضرب للكنائس وتهديد للمسيحيين، صرت تشوف كأنه صار المجتمع الأميركي يفكر في خلاف كبير بين المسيحيين والمسلمين وهذا شيء غلط طبعاً.

عبد الرحيم فقرا: ماذا بالنسبة لكم أنتم؟ هل تجدون أن التقارير التي ترد عن هذه الخلافات بين المسيحيين والمسلمين في المشرق، هل تؤثر على.. هل تشعرين أنها تؤثر على علاقة المسيحيين والمسلمين من العرب في المجتمع الأميركي أم لا؟

مها دانييل: في علاقتنا كمسيحيين وإسلام لا اعتقد أنها تؤثر علينا لا، لأنه إحنا جايين تقريبا يعني من نفس المجتمع إحنا أصدقائنا الإسلام نفس المجتمع، فما نحس أنه تؤثر ولكن طبعاً للمجتمع الأميركي يحسوا أنه المسيحيين يعني في خوف عليهم بالمنطقة،

طبعاً بدنا حل.

عبد الرحيم فقرا: ماريا.

ماريا اندراوس: أنا في نفس الوقت أحس أنه كان في مشاكل قبل الثورة قبل الحاجات اللي تحصل لكن ما فيش حد عايز يتكلم عليهم، فأحسن دي الوقت يعني أصحابي المسلمين لما يجيئوا ويتكلموا عليّ عن الدين أو قبل كده كانوا لا يتكلموا وما يقولوا أي حاجة، إحنا عاوزين نبقى أصحاب لا نتكلم عن الدين خالص.

عبد الرحيم فقرا: هل كان ذلك شيء ايجابي أو شيء سلبي؟

ماريا اندراوس: سلبي عشان..

عبد الرحيم فقرا: كميل يقول خصائص المجتمع الأميركي أن هذه أمور شخصية لا يتدخل فيها الناس.

ماريا اندراوس: أنا أحس انه دي حاجة حلوة عشان يعني كلنا نتكلم عليها في البيت لا نقولها لبعض، فعشان نقولها لبعض نقولها بطريقة سلمية دي حاجة كويسة يعني مش عاوزين كل واحد يقول إحنا قدام الكاميرا نقول أنه ما فيش حاجة وبعدين نرجع بيوتنا ونقول حاجة ثانية خالص، فأحس أنه قبل الثورة ده كان الوضع نقول ما فيش حاجة ولما نرجع بيوتنا نقول لا يعني نحس في هنا ونحس إيه فيبقى في يعني اختلاف.

عبد الرحيم فقرا: يعني ما حجم انتقال المشاكل التي توجد في بلدانكم الأصلية كمسيحيين في نسيج إسلامي، مجتمعي إسلامي، ما مدى انتقال كالمشاكل إلى المجتمع الأميركي بتصورك؟

ماريا اندراوس: لا أنا أحس أكثر إننا قادرين دي الوقت نتكلم عن عليها ودي حاجة أنا بقول لا حاجة حلوة ويعني لازم نتكلم فيها لازم نتعامل فيها عشان لأنه إحنا هنا في بلد حر وقادرين نتكلم عن الحاجات دي لو إحنا لسه مش قادرين نتكلم عن المشاكل هنا في أميركا يبقى يعني إختوتنا في مصر يعملوا إيه؟!

عبد الرحيم فقرا: طيب، مينا.

مينا عصام: أعتقد أنه هنا في حرية أكثر من بلادنا في مصر يعني زي ما كانت بتقول ماريا يمكن إحنا في مصر كان في حاجة اسمها خوف كنا نخاف انه إحنا نطلع نعبر عن

مشاكلنا، حاجز الخوف ده انكسر وقت الثورة وقت ثورة 25 يناير فكان دائماً يقول لك أقباط المهجر، لنا كده مسمى إنه إحنا أقباط المهجر، أقباط المهجر دول هم اللي عاملين مشاكل دول اللي يتظاهرون كثيراً ودول دول لا الحقيقة انه إحنا مش مختلفين عن أقباط مصر لكن يمكن أنه إحنا هنا عندنا فرصة انه إحنا عايشين هنا في بلد فيها حريات أكثر فأحنا نقدر نطلع أن نعبر عن رأينا ونقدر نطلع أن نتظاهر، لكن في مصر قبل يوم 25 يناير ده ما كنش موجود، كان في حالة خوف مش على الأقباط بس دي كانت على كل المصريين، حالة خوف من النظام السابق، كان نادر جداً لما تلاقي مثلاً مظاهرة تطلع ولو طلعت في لحظة أو في ثواني تُفرض بساعتها، لكن بعد ثورة 25 يناير حصل كسر لحاجز الخوف هذا فبدأت كل الناس بتطلع مصريين مسلمين مسيحيين كل الطوائف تطلع، فبدأ يُبان انه لا ما فيش حاجة اسمها أقباط المهجر وأقباط مصر، لا إحنا كلنا حاجة وحدة بس الفرق أنه هنا كان في حديد ونار وكان هنا في حرية.

عبد الرحيم فقرا: طيب، سارة يعني في منظور الأميركيين لكم أنتم كعرب مسيحيين في المجتمع الأميركي، هل تشعرون أن الأميركيين ينظرون إليكم على أن لكم قاسم مشترك يوحدكم أم إنكم تعتقدون أن الأميركي ينظر إليكم على أن المسيحي الفلسطيني مختلف عن المسيحي اللبناني مختلف عن المسيحي السوري وهكذا؟

سارة صليب: هو أنا عاوزة أقول نقطة هي بس شوي مضحكة أنه أنا لما جئت أميركا من 13 سنة لما كان حد يسألني أنت ديانتك إيه؟ وأقول مسيحية فأسأل الشخص ده لما يسألني فكان يقول لي: I'm catholic يعني كاثوليك أقول آه طب مسيحيين، لا أنا كاثوليك مش مسيحي أنا كاثوليك، فهي في ثقافة أصلاً ناقصة في البلد هنا أنه الكاثوليكي تؤمن بالمسيح زي زيك، أبقى لابسه الصليب ويقول لي: أنت من منين؟ أقول له: من مصر، فيقول لي: أنت مسيحية؟ هو ده يعمل إيه يعني! فهو كان في اختلاف شوية لما كنت أسأل السؤال ده أنه طالما جاية من المنطقة العربية أنت automatically مسلمة مش لابسة ليه حجاب، أنت جئت عشان تبقى عندك حريات هنا كمسلمة مش بس ببصوا لي كمسيحية لو أنت جئت من الوطن العربي لأميركا عشان أنت عايزة حرية تعرفي تلبسي اللي أنت عايزة تلبسيه وما يغضب عليك أنك تلبسي حجاب، فكنت بدخل على الفكر ده انه أنا أصلاً مش مسلمة أنا مسيحية، فتتكلم بقى من ناحية أخرى أني أنا مش بدور على حرية ملابس أو كده لا، حرية دين كمان، كنت بحس أني أنا اللي بعلمهم، هم مش ما ببصوا لي نظرة مختلفة أنا اللي بعلمهم معلومة جديدة لا يعرفونها.

عبد الرحيم فقرا: بس أنتم كمسيحيين يعني في مسيحيين عرب في المجتمع الأميركي هل تشعرون أن هناك هوية مشتركة بينكم بصرف النظر عن البلدان المختلفة التي تنحدرون منها أم إنكم تشعرون أنه حتى في المجتمع الأميركي هناك لبنان أولاً ثم المسيحية ثانياً الأردن أولاً ثم المسيحية ثانياً وهكذا؟

سارة صليب: أنا شايفة كده آه، يعني كلنا نبقى نبص للوطن أولاً وبعد كده بنبص للديانة، ويمكن الكنيسة هي اللي بتخلينا لما إحنا نخش كنائسنا بنحس أكثر ساعتها بأنه كلنا واحد لما نبقى مشتركين مع اللبنانيين والفلسطينيين كلنا واحد في الآخر، بس طول عمرنا بتلاقي الكنيسة القبطية الكنيسة اللبنانية حتى في كنيسة لبنانية كاثوليك وفي كنيسة لبنانية المارونية والكنيسة البروتستنت فإحنا كلنا مقسمين بس لما نخش ما نفكر في هوية..

الاندماج والتواصل مع المجتمع الأميركي

عبد الرحيم فقرا: رندا يعني هذا، التنوع في أوساط المسيحيين العرب في المجتمع الأميركي هل يخدم المسيحيين العرب في المجتمع الأميركي أم أنه إشارة إلى أن هذه الفوارق في نهاية المطاف تقول إذا كان هؤلاء غير قادرين على تبني هوية مشتركة بينهم كيف يبنون الجسور مع المجتمع الأميركي وأغلبه المسيحية؟

رندة كيالي: من خلال أبحاثي وجدت أنه علاقات المسيحيين العرب وثيقة جداً وتعتمد على كنيستهم على طائفتهم فمثلاً الأرثوذكس والملكانيين والموارنة يشاركون احتفالات بعضهم في سبتمبر، وهي احتفالات سنوية، أعتقد أن العلاقة موجودة بين الناس نتيجة صلاة القراية وكثيراً ما يتزاجون، فالقس في الكنيسة الملكانية قد يعقد قران عروسين من الكنيسة الأرثوذكسية فالعلاقات بين المسيحيين أكثر متانة، لكن التنوع بين العرب المسيحيين منقسم بناءً على هويتهم الوطنية فالبعض يشعر بأنه مصري وأنه خاض الثورة وأنه يود التحدث عن ذلك، وقد يختلف الأمر بالنسبة للسوري يجب أن نأخذ ذلك في الاعتبار عندما نتحدث عن التعددية لكن تعددية العرب المسيحيين يتم تجاهلها في المجتمع الأميركي حيث يتم التعامل مع العرب الأميركيين باعتبارهم مسلمين وهو شيء يشعر به الناس.

عبد الرحيم فقرا: هل مسألة تعقيد بناء الجسور مع العرب المسيحيين في المجتمع الأميركي، هل مسألة بناء الجسور مع بقية المجتمع سببها أن العديد من الأميركيين يعتقدون أن العرب المسيحيين مسلمين أم أنه سببها أن العربي المسيحي في المجتمع

الأميركي هو نفسه منقسم على نفسه كما سمعنا الآن؟

رندة كيالي: لدى الجميع هويات متعددة، فأنا أعرف نفسي بأنني امرأة هل يجعلني ذلك مختلفة؟ لا؛ هنالك هويات أخرى كثيرة ولكل فرد أكثر من هوية فقد يعرف شخص عن نفسه كموريني أو كاثوليكي هذا طبيعي علينا أيضا النظر إلى الموقع الجغرافي الكثيرون يعرفون عن أنفسهم انطلاقا من موقعهم الجغرافي في الولايات المتحدة فبدلا من اعتبار أنفسهم في الشتات وأنهم من القاهرة أو بيروت أو رام الله يقولون أنهم من نياجرا فولز أو تكساس أو نيويورك، يجب النظر إلى ذلك عندما نتحدث عن تعددية العرب الأميركيين ولا يعني ذلك بأن الصلات غير موجودة حول قضايا معينة فإذا نظرت إلى المنظمات العربية الأميركية ستجد أن المسلمين والمسيحيين موجودون فيها وهذا جزء هام من طريقة عملهم سوية في الولايات المتحدة للتوصل مثلا إلى قرارات سياسية وتقدم سياسي ضمن المنظومة الأميركية وهذا يجمعهم لكنهم يلتقون أيضا حول أمور أخرى مثل أنهم يعيشون في واشنطن ولكنهم من نيويورك.

عبد الرحيم فقرا: أريد أن آخذ استراحة قصيرة لكن قبل أن نذهب إلى الاستراحة أعود إليك كميل وفي نفس المسألة يعني تحدثنا عن الحلم الأميركي وتحدثنا عن الاندماج وبناء الجسور مع المجتمع الأميركي، هل الصعاب التي يواجهها بعض العرب الأميركيين من المسيحيين في الاندماج في المجتمع الأميركي مردها إلى الاعتقاد بأنه مسلم من قبل بعض الأميركيين أم أنه مردها إلى أن العرب المسيحيين منقسمون كبقية العرب في المجتمع الأميركي لأسباب سياسية عرقية إلى آخره؟

كميل خوري: باعتقادي المسيحيون العرب ما عندهم مشكلة بشكل عام في الإدماج في المجتمع الأميركي، ففضية أن المسيحيين العرب ينتمون إلى فئات دينية متنوعة قد يكون مصدر قوة إلهم مش ضعف إلى أن المسيحي العربي الأرثوذكسي ممكن يروح على كنيسة فيها أرثوذكسي من روسيا أو من اليونان ويعرف هذا المجتمع الأميركي بقضايا المجتمع العربي، فممكن من خلال تنوع الطوائف المسيحية يكون في جسور أقوى مع المجتمع الأميركي، المنطلق للسؤال أنه العرب المسيحيين في أميركا في عندهم ونوع من العجز الاجتماعي أنا برأيي مش موجود.

عبد الرحيم فقرا: يعني حتى في ظل ما سبقت الإشارة إليه من جهل الأميركيين بقضايا وهوية العرب المسيحيين في المجتمع الأميركي..

كميل خوري: جهل الأميركيان بقضايا العرب بعقدها في بعض النواحي، لو الشخص العربي المسيحي أو المسلم تبنى القضية السياسية وسار يبشر بفكر سياسي جديد في المجتمع الأميركي يعتبر هذا تصرف في المفهوم الأميركي خصوصا في أجواء العمل تصرف غير لائق فممكن يعقد علاقات الناس العرب مع زملائهم الأميركيان، بس بشكل عام في الأجواء الاجتماعية مواضيع النقاش السياسي مطروحة والأميركان متقبلون للأفكار بشكل عام يعني عن شخصي لما أتناقش مع جيراني أو أصدقائي الأميركيان في قضايا سياسية أولا الطابع الحدي مش لازم يكون موجود لازم يكون النقاش عقلاي بدون عواطف زائدة، بس الأميركي عنده استعداد دائما يسمع حتى لو ما عجبته النقاش يسمع بكل أريحية وبكل أدب ويجوز يوافق أو ما يوافق بكل الأحوال لا تفسد العلاقة.

عبد الرحيم فقرا: لو سمحتم لي أريد أن آخذ استراحة قصيرة عندما نعود من الاستراحة نواصل الحديث في هذه القضية لبعض الوقت استراحة قصيرة ثم نعود.

[فاصل إعلاني]

عبد الرحيم فقرا: أهلا بكم في الجزء الثاني من هذه الحلقة من برنامج من واشنطن والتي نتابع فيها آراء مجموعة من مسيحيي الشرق في الولايات المتحدة حول منظورهم لها ولتأثيراتها على حاضرهم ومستقبلهم في المجتمع الأميركي، أبدأ النقاش في هذا الجزء لمقتطف آخر مما كان قد كتبه جيمس زغبي: "من الضروري ألا نستبدل تشويه صورة الإسلام بالجهل بتاريخ المسيحيين في الشرق الأوسط وألا نسعى إلى الخلط بين الأمرين فالهجوم على الإسلام ليس هو الطريق الأنسب لإنصاف المسيحيين لأن ذلك ينطوي على إجحاف كبير ضد الأغلبية المسلمة التي عاشت لقرون طويلة مع المسيحيين وعملت معهم وبناضل أبناؤها اليوم لحماية جيرانهم وأصدقائهم المسيحيين من العنف والتطرف". كميل كنت قد تحدثت في الجزء الأول عن مسألة القضية عندما تكون هناك قضية ويحاول العرب المسيحيين أن يتحدثوا فيها في المجتمع الأميركي، جون ما حجم المشكلة التي تواجهونها أنتم كعرب أميركيين في هذا السياق الذي تحدث عنه جيمس زغبي، وفي السياق السياسي الدفاع عن قضية من القضايا في المجتمع الأميركي ربما لا تؤمن بها بقية الأميركيين العراق، فلسطين إلى غير ذلك؟

جون مقبل: أو لبنان أو سوريا الأوضاع السياسية الموجودة في الشرق الأوسط اليوم أثرت كثيرا على وجود الأقليات بما فيهم المسيحيين، اليوم بس صارت المشاكل بالعراق المسيحية كلها فلت بسبب تفجير كنائس اضطهاد قتل وإلى ما هنالك، إذا تتطلع اليوم

على المشكلة السورية مثلا المشكلة السورية الأقلية مسيحية، المسيحية كمان تركوا سوريا وهربوا عم بجوا على لبنان، بلبنان إذا تنظر إلى بلد كنسيج، لبنان مجتمع مركب من طوائف مقسوم Fifty fifty بلبنان ما في مشكلة كتعايش بس إذا تتطلع بس تطلع من لبنان لبرا أي شيء خاصة إذا نحن موجودين هنا في الولايات المتحدة الناس تتعايش مع بعضها يسمونها Multi Part إذا تتطلع على النسيج المجتمع الأميركي المجتمع الأميركي كله مركب من مجموعة أشخاص أو ناس جاءت من مجتمعات مختلفة وبالتالي هنا يتعايشوا ما في مشكلة، كل واحد عنده هويته عنده ثقافته اللي محافظ عليها، أنا بروح على كنيسة إنجيلية بواشنطن ماساتشوستس، هذه الكنيسة مؤلفة من لبنانية سوريين أردنية فلسطينية مصرية ما في مشكلة كلهم يد واحدة وقلب واحد، مع هذا كله كل واحد محافظ على هويته على تقاليده على عاداته.

عبد الرحيم فقرا: جاين؛ مسألة قضية الاندماج في المجتمع الأميركي كما سمعنا من بعضكم في وقت سابق أن الأميركيين عندهم تقبل أكبر للاستماع للاستفادة للتعلم إلى غير ذلك إنما عندما تتحدثون أنتم كعرب مسيحيين عما حصل للفلسطينيين المسيحيين في الأراضي المقدسة بسبب الممارسات الإسرائيلية هل تجدون أن الأميركي حتى برغم التركيز على الجانب الإسرائيلي لا يزال يتقبل أفكاركم وشرحكم أم أنكم تعتقدون أن هناك حائط صد في هذا الباب؟

جاين ثريدة: الأميركيان بشكل عام يختلفوا على حسب أنه في أميركان يهود وفي أميركان مسيحية وفي أميركان مسيحية لا يؤمنوا لكونهم علمانيين، صعب نعم عليهم كلهم بس إذا بدي أخذ الجزء الأميركي اللي هو يمارس الدين المسيحي المسيحيين، يهتمون كثيرا أنهم يعرفوه في شو الشعب المسيحي يمر فيه بالدول العربية وفي شي فكرة already عندهم إنه إحنا مضطهدين من الشعب المسلم بالدول العربية، فهم بدهم يسمعو أشياء اللي تأكد هذا الشيء، هلا ما نقدر أن ننكر أنه في مشاكل اجتماعية، في مشاكل بين الطائفات الدينية في الدول العربية المسيحية والمسلم في، حتى بين بعض يعني في هذا الشيء، لكن نحن بشكل عام لما إحنا نجيء هنا كفلسطينية يوم بدي أمثل الفلسطينيين وأنا أحاول أن أحكي بطريقة To unitize us توحدنا كفلسطينية، لأن إذا أنا هدفي أعلمهم عن الدين بحكي عن الدين المسيحي كمسيحية فلسطينية إذا هدفي أطرح موضوع إسرائيل ومشكلة الفلسطينية مع الإسرائيلية والاحتلال إلى آخره بصير أنه لسه في عندهم شوية شك لأنه صحيح يتعاطفوا بدهم يتعاطفوا مع المسيحيين لأنه هذا الشيء المشترك بيننا بدهم يتعاطفوا بس بنفس الوقت إلهم سنين قاعدي يشبعوهم بكلام

وبمعتقدات وبأفكار صعب أنهم يتخلوا عنها عشان سمعوا لشخص مسيحي، هم يسمعون
بس ما يعطوك رأيهم بالضبط أو ما يفرجوا أنهم عندهم استعداد أنهم To support أو
أنهم يدعموك.

عبد الرحيم فقرا: جون بالنسبة لك هل الأمر بهذا التعقيد أم أنك تعتقد أنه أسهل يعني
عدما تحاول أن تشرح للأميركيين أن هجرة المسيحيين من الأراضي المقدسة لها عدة
أسباب من بينها الممارسات الإسرائيلية، هل يتقبلون هذا الكلام أو أنه يصعب عليك
شرح هذا الموضوع للأميركيين؟

جون سكاكيني: I mean زي ما قالت نحن كلنا تركنا من المشاكل واللي صار في بلدنا
في فلسطين ولبنان وسوريا كمان وكمان، أول شيء زي ما قالت سنين الأميركيين هنا
مش عارفين علينا ويقولوا شو يسمعون بالأخبار شو يسمعون من الناس على شو بصير
بالشرق الأوسط، مش عارفين شيء علينا، بس الأكثر شيء مش بس نعطيهم الأخبار بل
نقول لهم شفونا إحنا مسيحيين إحنا فلسطينيين إحنا عرب مسيحيين عايشين هناك وهذا
الأكثر شيء شوي شوي يغير رأيهم علينا ويكونوا عارفين شو إحنا من وين جننا من
وين وكل شيء، شوي شوي زي ما قالت بعد كل السنين اللي صارت واللي كانوا يقولوه
علينا هالأكثر شيء شايفينا وشايفين من إحنا عايشين بأميركا عايشين زيهم زينا.

عبد الرحيم فقرا: طيب مها يقول جون عايشين زيهم زينا يعني هل هذا الكلام يصح
على كل الفئات أم أن هناك فرق بين الأجيال فيما يتعلق بالتواصل مع المجتمع الأميركي
والاندماج في المجتمع الأميركي بالنسبة لكم كعرب مسيحيين؟

مها دانييل: إيه أنا أعتقد إن إحنا جيلنا يعني الجيل أول جيل أجا بالنسبة إلي أول جيل
جئت على أميركا يعني صار عنا integration مع الأميركيين وعنا أصدقاء أميركان
كثير خاصة كان أيام المدرسة لما أولادي كانوا بالمدرسة كان عنا كثير أصدقاء أميركان
بالظرف هذا، هلا صار شوي أقل أصدقاءنا الأميركيين ولكن أولادنا كثير تأقلموا
بالمجتمع الأميركي يعني أولادنا ما تقدر تفرق بينهم وبين ولد أميركاني كثير يعني
تأقلموا، بحب أذكر كمان زي ما قلت قبل لما إحنا..

عبد الرحيم فقرا: عفوا يعني هل تأقلموا لأنهم تبناوا القيم الدينية للمجتمع الأميركي أم
كيف؟

مها دانييل: لا ما تبناوا القيم الدينية بس يعني إحنا مثلا نجىء كعرب اهتمامنا أكثر

بالسياسية بالعلم الـValues و Traditions غير شوي، بدك تقول المجتمع الأميركي، هنا تعرف أن الـ Sports أكثر شغلات هيك هلا أولادنا لما صاروا خلقوا هنا وتربوا هنا صار عندهم اهتماماتهم، في زينا عندهم اهتمامات سياسية وعلاقة مع المجتمع مع بلدهم العربي بس كمان يقدرنا يناقشوا معهم كثيرا بالـ Sports يعني They ..integrated well, I think they integrated Well

عبد الرحيم فقرا: طيب ماريا ما رأيك؟

ماريا اندراوس: أقول آه ولا يعني آه يعني ممكن نتكلم عن Sports ممكن نتكلم على حاجات كثيرة أنا متريبة هنا يعني تولدت و متريبة في أميركا لكن في نفس الوقت أنا تربيته حاسة أي أنا مختلفة يعني أروح ويمكن خصوصا عشان قبطية وأرثوذكسية أنا أصوم ويقولوا أنتِ ليه مش تأكلي معنا ليه أو مش تروحي Prom ليه؟ يعني كل الحاجات دي الأسئلة دي يعني الممارسات بتاعتنا مختلفة يعني إحنا العيد حتى عيد الميلاد 1/يناير مش.. أو 7/يناير قصدي أسفة، مش 25/ديسمبر، فالحاجات دي الصغيرة بتخلي الواحد يحس إن آه إننا عندي أصحاب أميركان وعندي أحسن إن آه integrated لكن برضه يعني في شوية اختلاف دي مش حاجة يعني مش حاجة أحزن عليها دي حاجة يعني أنا بحب كنيستي بحب إيماني ويعني مش سأغير على كده.

عبد الرحيم فقرا: طيب سارة ما رأيك؟

سارة صليب: عايزة أوضح حاجة إن إحنا الدستور الأميركي يقول لنا حرية أديان وحرية رأي وحرية في الصحافة وكل حاجة بس أول حاجة نشوفها في المدرسة أو في أي شغل إن إحنا لا ينفع أن نتكلم في الحاجات دي، فلو اثنين حتى صغيرين يتكلموا في موضوع الأديان في الفصل في المدرسة، المدرسة ممكن Report them وتروح تقول لأهاليهم أنه ممنوع يتكلموا في الحاجات دي في المدرسة فلو الحاجة دي لا تطلع مع بعض وهم يلعبوا sports ولا وهم في بيوت بعض، الولد يسأل أو أي اثنين أصحاب يسألوا بعض ليه لا تأكلين وابتدأت تتكلمي في الأديان دي المرة الوحيدة اللي ممكن نتكلم فيها مع حد عن ديننا غير كده أنا دخلت هنا المدرسة عمرها ما كان عندي مشكلة إنني أختلط مع الأميركيين طول ما أنا لا أصل إلى المرحلة اللي هي يسألوني مش رايحة Prom ليه مثلا، هي ليس لها دعوة بالدين قد ما هي ليه دعوة مثلا بقيم وتقاليدهم إحنا طالعين بها من بلادنا هنا لكن الأطفال اللي ينشئوا بأميركا ما يشوفوا أي اختلاف لأنهم يتربوا بالـ Mentality بتاعت مصر أوي.

عبد الرحيم فقرا: طيب سامر ما حجم التحدي أو المشكلة التي واجهتها أنت شخصيا كعربي مسيحي في المجتمع الأميركي في بناء الجسور مع بقية هذا المجتمع؟

سامر كركر: فينا نقول إن إنه الأقليات بأميركا في عندهم حقوق لحالهم، وكل واحد يمرق لأن كل واحد منا مختلف عن الثاني في احتمال إن الناس يشوفوه بوضع مختلف، فأنا كم مرة لما أحكي مع ناس لما يعرفوا إني عربي أو لما يسمعوها لهجة عربية من أمي يضحكوا أو يشوفوها غريب عنهم، وهذا الشيء يؤثر شوي بس بنفس الوقت بحس أنا مثلما تفضل البقية إنه في عنا نحنا غنا بأنه نحنا أعتقد نقدر نأخذ الأشياء المنيحة من الشرق والأشياء المنيحة من الغرب ونكون صلة وصل بين هاتان المنطقتين وكمان فيني أقول بأنه الأميركيان عندهم شوي جهل بأنهم يفرقوا بين العربي المسلم والعربي المسيحي أحيانا التمييز ضد المسلمين نحنا نواجه نفس الشيء.

عبد الرحيم فقرا: نفس الشيء، طيب تفضل.

سامر كركر: بس بحب كمان بس..

عبد الرحيم فقرا: بسرعة.

سامر كركر: بسرعة، اشرح كمان عن نقطة اللي رندة حكته إن المنظمات العربية والعرب بشكل عام بأميركا يد واحد لأعطيك نموذج، أنا محامي في واشنطن وهذه السنة كتبت مناقشة للمحكمة العليا الأميركية والزبون كان واحد مسلم مصري عايش في تكساس، وإذا هذه المناقشة نجحت بالمحكمة كل الأقليات في أميركا إن كانوا آسيويون، سود، يهود كلهم ممكن يحسنوا وضعهم.

عبد الرحيم فقرا: طيب.

سامر كركر: ففي هذه الناحية الأقليات في أميركا لازم يكونوا يد واحدة.

عبد الرحيم فقرا: طيب عطا عليه رندة يعني نسمع أحيانا أنه من الأسهل على العربي المسيحي أن يندمج في المجتمع الأميركي منه على العربي المسلم، هل هذا الكلام صحيح في تجربتك أنت؟

رندة كيالي: هذا سؤال معقد، وأعتقد إذا أخرجت السياسة من المعادلة فمن الأسهل على المسيحي أن يندمج في المجتمع الأميركي أكثر من المسلم، لكن عندما تدخل السياسة

في الولايات المتحدة مثلا هناك فكرة المسلم الجيد والمسلم السيئ فالمسلم الجيد هو المعني بالتعددية الثقافية ويعمل على إظهار ثقافته ودينه بطريقة مسالمة، أي من خلال الحمص والشاورما والموسيقى، أما المسلم السيئ فهو الذي يتحدث عن السياسة الخارجية الأميركية وينتقدها ويتحدث عن فلسطين، هذه الفكرة قد تطبق على العرب الأميركيين المسيحيين لأنهم معرضون لهذه المفاهيم فعندما تكون عربيا يجب أن تكون حذرا بشأن السياسة والتعبير عنها ولا علاقة لهذا بحرية التعبير التي تحدث عنها البعض هنا، الرقابة الذاتية تفرض أحيانا على حرية التعبير وهذا أمر مشترك بين المسيحيين والمسلمين هنا، ففي 2009 كتب على جدران كنيسة قريبة من هنا إسرائيل إلى الأبد ولا نريد العرب ورسمت نجمة داود وكان السؤال: هل تم استهدافها لأنها كنيسة؟ لا تم استهدافها لأنها كنيسة مؤيدة للفلسطينيين ولأنها عربية، لذا ترى أن هنالك مواقف يشعر بها المسيحيون بالفرقة عن الأميركيين.

عبد الرحيم فقرا: في نفس القضية يعني هل تشعر أنت أنه من السهل عليك أنت كعربي مسيحي في المجتمع الأميركي أن تتواصل مع هذا المجتمع ماذا لو كنت مسلم هل كانت الصعوبة ستكون أكبر؟

مينا عصام: لا أنا بشوف إن الاثنين واحد يشوف إن الهوية العربية بتاعتنا أقوى بكثير لما نجىء هنا بالذات في أميركا من الهوية الدينية يعني هو لما يبص لك.. يبص لك إن أنت عربي هو زي ما كانوا يقولوا من شوي مش يهتموا أوي بمسيحي أو مسلم لكن هو عربي بدليل بتدخل أي مطعم أو أي مكان يبتدى يسألك طيب الوجبة دي فيها لحم خنزير مثلا الوجبة دي فيها كحول فيبتدى يسألك هل أنت ليه تسأل؟ لأن أنت شكلك عربي، فكمان في المدرسة في الجامعة هو يبقى في زي عايز ألاقى تعبير الصح بالعربي زي Community للعرب في كل جامعة مكان يتجمعوا فيه ويعملوا فيه Activities كل واحد يجيء بالزي بتاع بلده يلبسه فأعتقد إن هو أعتقد إن ما فيش اختلاف في أنك مسيحي أو مسلم عربي.

عبد الرحيم فقرا: كاميل بالنظر إلى ما يحصل في منطقة الشرق الأوسط، هل تعتقد أنت أن العرب المسيحيين والعرب المسلمين في هذا المجتمع يمكن أن يحرصوا أنفسهم ضد أي تداعيات سلبية لما يحصل بين المسلمين والمسيحيين أحيانا هناك في الوقت الراهن هل يمكن أن يشكلوا نموذج بوجودهم في المجتمع الأميركي لما يحصل في المنطقة أم أن لكل مجتمع خاصياته؟

كميل خوري: أنا بقدر أحكي عن دائرة علاقتي الشخصية.

عبد الرحيم فقرا: نعم.

كميل خوري: عنا مجموعة من الأصدقاء المسلمين ما تأثرت العلاقة بيننا نتيجة الأحداث السياسية خلال السنتين الثلاثة اللي مروا فعلاقتنا مع أصدقائنا على أحسن مستوى يعني بتصور مستوى الوعي هو اللي يحدد طبيعة العلاقة، إذا أنت بتشوف إن صديقك أو زميلك يتعامل معك بطريقة أخلاقية بمستوى تعامل رفيع بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية أو عن دينه بالآخر الدين هو المعاملة، تقيم الإنسان وخصوصا في أميركا بناء على كيف يتعامل معك وشو مستوى أخلاقه، فأصدقائنا العرب المسلمين يتميزوا بأخلاق على مستوى عال جدا، الانعكاسات السياسية اللي تصير في المجتمع العربي مع الأسف تسيء لهؤلاء الناس اللي هم ممتازين من كل النواحي.

عبد الرحيم فقرا: طيب به للأسف ننهي هذه الحلقة كل عام وأنتم بخير، يمكنكم التواصل معنا كالمعتاد عبر بريدنا الإلكتروني وفيسبوك وتويتر، خلال أسابيع تأتيكم حلقة من هذا البرنامج من مدينة شيكاغو حيث سنتابع آمال ومخاوف المسلمين الأميركيين بشأن التعقيدات السياسية والمذهبية التي تشهدها بعض مناطق الشرق الأوسط وكذلك تأثيراتها الممكنة على حاضرهم ومستقبلهم في المجتمع الأميركي، أشكر كل ضيوف في هذه الحلقة أشكركم أنتم أيضا، إلى اللقاء.